وهو المغضوب ومحله رفع علا النيابه عن الفاعل نعم وقد
اجتمعا ايضا في قول ابي بكر بن دريد في مقصورته
واشتعل المبيض في مسوده ※ مثل اشتعال النار في جزل
الغضا فـ في مسوده متعلق باشتعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق
بما في معنى الفعل وهو اشتعال وان علقت الجار والمجرور
الاول وهو في مسوده بالمبيض او جعلته حالا منه متعلقا بكاينا
محذوفا فلا دليل فيه علا اجتماعهما لان الجار والمجرور
الاول والثاني متعلقات بما في معنى الفعل وهو المبيض
او كاينا واشتعل معناه انتشر المبيض البياض والضمير
في مسوده عايد الى الراس في البيت الذي قبله ومثل
بالنصب مفعول مطلق والجزل الغليظ من الحطب اليابس
والغضا شجر معروف اذا وقع في النار اشتعل سريعا
ويقال ما انتشر بياض الشيب وانتشاره في راسه باشتعال النار في الحطب الغليظ وانتشارها فيه
الثاني من حروف الجر اربعه اشيا فلا تتعلق بشي احدها
الحرف الزايد كالبا الزايده في الفاعل نحو كفى بالله
شهيدا او نحو احسن بزيد عند الجمهور والاصل كفا الله
شهيدا واحسن زيد بالرفع فزيدت البا في الفاعل وحسن
بكسر السين نقل تعجب والزايد في المفعول نحو ولا تلقوا
بايديكم الى التهلكه وفي المبتدا نحو بحسبك درهم
وفي خبر الناسخ المنفي نحو اليس الله بكاف عبده وما الله
بغافل عما تعملون وكمن الزايده في الفاعل نحو قوله تعالى
ان تقولوا ما جانا من بشير ولا نذير وفي المفعول

نحو ما ترا

نحو ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت وفي المبتدا نحو ما لكم
من اله غيره وهل من خالق غير الله يرزقكم واستفيد من
الامثله ان البا تزاد في الاثبات والنفي والنهي وتدخل
علا المعارف والنكرات وان من لا تزاد في الاثبات ولا
تدخل علا المعارف والنكرات علا الصحيح وانما لم تتعلق الزايد
بشي لان التعلق هو الارتباط المعنوي والزايد لا معنا له
فلم يرتبط بمعنا ما بل حولت وانما يوتا به في الكلام تقويه وتاكيدا
و الحرف الثاني مما لا يتعلق بشي لعل الجاره في لغة من
يجر بها المبتدا وهم عقيل بالتصغير ولهم في لامها الاولى الاثبات
والحذف فهاتان لغتان ولهم في لامها الاخيره الفتح والكسر
فهاتان لغتان ايضا واذا اضربت اثنين في مثلها يحصل من ذلك
اربع لغات وهي لعل ولعل وعل وعل بفتح اللام الاخيره
وكسرها فيهن واشتهر ان عقيلا يجرون بلعل قال شاعرهم
وهو كعب بن سعيد ابن كعب الغنوي وداع دعا
يا من يجيب الى الندا ※ فلم يستجبه عند ذاك مجيب ※ فقلت
ادع اخرى وارفع الصوت ثانيا ※ لعل ابي المغوار منك قريب
بجر ابي المغوار تنبيها علا ان الاصل في الحرف المختص بالاسما
ان تعمل العمل الخاص به وهو الجر وانما قيل بعدم التعلق
فيها لانها بمنزلة الحرف الزايد الا انه دخل علا المبتدا و
الحرف الثالث مما لا يتعلق بشي لولا الامتناعيه اذا وليها
ضمير متصل لمتكلم او مخاطب او غايب في قول بعضهم
لولاي ولولاك ولولاه كقول يزيد بن الحكم
وكم موطن لولاي طحت كما هوا ※ باجرامه من قلة النيق منهوي

Copyright © King Saud University